مقياس منهجية إنجاز مذكرة التخرج

لطلبة السنة الثانية ماستر

تخصص فنون تشكيلية

عنوان المحاضرة ومحاورها : اختيار الموضوع وتحديده

- تعتبر عملية اختيار الموضوع وتحديده من أهم خطوات البحث باعتبارها المحددة لبقية المراحل اللاحقة حيث من خلال طبيعة الموضوع المختار حيث يمكننا تحديد المنهجية المتبعة لانجازه.

- إن عملية اختيار موضوع البحث وتحديد مشكلته تعتبر من أصعب المراحل التي تواجه الباحث (خاصة المبتدئ), ففي الوقت الذي يوفق فيه البعض منذ اللحظة الأولى لاختيار موضوع البحث فقد يتعثر الكثير منهم في تحقيق ذالك ' إما نتيجة لنقص التوجيه والمساعدة ' ونتيجة لميل الباحث ورغبته وتحمسه الزائد واختيار المواضيع العامة و الواسعة فتقابلهم صعوبات ومعوقات تصل بهم إلى حد الفشل والإحباط .

- ولاختيار الموضوع هناك بعض العوامل التي تساعد الباحث على اختياره لموضوع بحثه وهي:

➢ **اولا:مطالعة الدراسات السابقة**

- تهدف مراجعة الدراسات السابقة إلى معرفة الحد الذي وصلت إليه النتائج في ذلك المجال حتى يتمكن الباحث من تحديد المجالات التي لا زالت بدون بحث لم يتناولها بالاهتمام اللازم ' أو تلك التي تمت معالجتها معالجة سطحية والتي تستدعي نتيجة لذلك الدراسة والفحص المعمق
- على الباحث أن يظهر معرفته واطلاعه وسيطرته وإلمامه وسيطرته على الدراسات السابقة المرتبطة ارتباطا وثيقا بالبحث الذي يقوم به , حيث يقوم بعرض مختصر

لهدف أو أهداف كل دراسة من الدراسات السابقة والفرضيات التي تبنتها والأساليب الإحصائية التي استخدمتها والنتائج التي توصلت إليها.

- **ثانيا:الزيارات الميدانية**

- قد تتمخض عن الزيارات الميدانية التي يقوم بها الباحث بعض الملاحظات التي تجلب انتباهه واهتمامه , فيشكل انطلاقا منها إشكالية موضوع بحث

- **ثالثا: التجربة الشخصية**

إن الأحداث التي عايشها الباحث شخصيا أو تلك المتعلقة بمحيطه القريب يمكن أن تثير لديه بعض التساؤلات . فيتخذ منها مواضيع بحث وتجريب

- **رابعا: الاطلاع على ومناقشة اهل الاختصاص**

إن مناقشة أهل الاختصاص أو حضور ومتابعة مختلف المناقشات المنجزة من طرف أهل الاختصاص حول مواضيع معينة , قد تنير الطريق للباحث لاختيار مواضيع معينة .

بعد اقتناع الباحث بموضوعه والتأكد من إمكانية انجازه وتسليط الضوء عليه حينها فقط يمكنه الشروع في المراحل اللاحقة للبحث.

عناوين المحاضرة ومحاورها :

1. تعريف المشكلة المطروحة للبحث والمذكرة

2. تحديد وصياغة فرضيات البحث

3. مراجعة الدراسات السابقة

1. يجتهد الباحث في هذه الخطوة في تعريف مشكلة بحثه وتحديدها تحديدا دقيقا وواضحا ,ولعل أحسن وسيلة لذلك هي أن يصغها على شكل تساؤلات , إذ أن هذه الأخيرة تتطلب بالضرورة البحث عن إجابات دقيقة لها , مما يؤدي بالباحث إلى حسن اختيار طريقة ومنهج البحث المناسب .

2. من الأمور التي تساعد الباحث في هذه الخطوة على تحديد موضوع بحثه , قيامه بوضع تعريفات إجرائية للمفاهيم والمصطلحات المرتبطة بإشكالية بحثه, مما يساعده على عدم الخروج على نطاق الحدود التي رسمها لبحثه.
الفرضية هي عبارة عن تخمين أو حل مؤقت يتبناه الباحث للإجابة على الأسئلة التي طرحها في الإشكالية , وبذلك فعليه أن يضيعها بشكل واضح ومحدد وان لا تصاغ صياغة عامة أو سطحية, بل يجب صياغتها بكيفية واضحة وخالية من أي تناقض, باعتبارها تشكل حلولا مبدئية للأسئلة المطروحة في الإشكالية.
يرجع الباحث مرة أخرى إلى مراجعة الدراسات السابقة , حيث لا تتناقض هذه الخطوة مع ما أشير له عند الحديث عن اختيار وتحديد الموضوع , ففي هذه الخطوة يراجع الباحث المواضيع التي لها علاقة وصلة مباشرة بالموضوع المختار , بينما ما أشير إليه عند الحديث عن اختيار الموضوع فيتمثل في مراجعة المواضيع التي لها علاقة بتخصصه ومجال اهتمامه .

3. يقوم الباحث بالاطلاع على الدراسات السابقة للتعرف على ما تواصلت إليه البحوث من نتائج , مما يساعده على الإلمام بجوانب بحثه والى أي مدى وصلت إليه النتائج السابقة المتعلقة به , كما تساعده هذه العمالية أيضا على التعرف على الجوانب التي

بقيت دون دراسة وفحص, أو تلك التي تم تناولها تناولا سطحيا وتحتاج بالتالي إلى تعمق أكثر .

من جهة أخرى فان الدراسات السابقة عادة ما تضم أهم الصعوبات والعوائق التي واجهت صاحبها مما يمكن الباحث من تفاديها مستقبلا.